Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجرت مذعورة كشبح خائف في سراديب هاديس · وصراخها ينفذ كالسهام فى سمعى ولحمى وعظمى : زوجتك أم أمك ؟ زوجى أم ابنى ؟ ويلاه ·· ويلاه ·· ويلاه ·· وتسمرت فى مكانى كأنى شجرة أمرها رب الصواعق أن تبقى فى مكانها حتى يحرقها بشواظه · ثم أفقت على صوت هبط على فأحسست بأنى صرت فحمة سوداء · واندفعت الفحمة فى طرقات القصر وأبهائه تصطدم بالأبواب والجدران · وتعالت صيحات الحراس وأنا أجرى فى كل اتجاه وأصطدم بأجسادهم ودروعهم · وأخيرا وصلت الى باب المخدع فدفعته على مصراعيه ودخلت · واشتعلت الفحمة وتوهجت بنيران الغضب والرعب · وجرت تصطدم بالأبواب والجدران والأجساد والدروع · سيفا أيها الحراس ! سيفا أيها الكلاب ! ألا ترون سيدتكم ؟ ألا ترون الحبل الذى تتدلى منه ؟ سيفاً أيها الحراس ! سيفا أيها الكلاب ! ولمع حد السيف على ضوء المشاعل فقبضت عليه واندفعت · وهجمت على الحبل وقطعته · وسقط الجسد الحبيب على فراشنا سقوط الصخرة من أعلى الجبل · وعلى صوت صراخك يا ابنتى أنت وأختك نزعت المشابك الذهبية من شعر أمك وملابسها ورحت أدفعها فى عينى لكى لا أراكم · وانطلقت صيحاتى المظلمة مع شلال الدم المظلم من عينى فلم أعد أبصر شيئا · رن صوت مهيب وراء ظهرى : فلتفتح الأبواب ليرى أهل طيبة قاتل أبيه وزوج أمه ··

فلتفتح الأبواب ليرى أبناء طيبة الرجس الذى دنس أرضها ·· وشعرت بكفك الصغيرة المرتعشة تمتد الى يدى وتشدد قبضتها عليها وأحسست بماء صاف ينساب فوق النار الحارقة فيطفئها ، ويمر على فوهات البركان فيخمد أنفاسه الملتهبة · وشددت على يدك الصغيرة ياحبيبتى وأنا أتلوى ألما لصراخك وأصرخ معك : نعم ! افتحوا الأبواب ولينظر أهل طيبة ماذا فعلوا بالبطل المنقذ من هول الهولى ·· ماذا فعلوا بالأب الراعى والقديس ·· افتحوا الأبواب ·· افتحوا الأبواب ··

- ٩ -

وفتحت الأبواب ياابنتى ··· وأخذتم ياأبناء طيبة تنظرون الى من كان ملككم وراعيكم وقديسكم · مفقوء العينين رأيتمونى والدم المظلم يلطخ خدى ويدى وثيابى · والصرخات محتبسة فى صدرى كصخرة تسد فمى · ويدك الصغيرة تتشبث بيدى وترتعش من هول الموت الذى